«إن بلاده تؤيد اجراء حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني ـ فلسطيني مشترك يضم شخصيات يختارها السيد ياسر عرفات» مضيفاً «انه يجب عدم فرض ممثلين فلسطينيين في الوفد المشترك من قبل اطراف اخرى غير منظمة التحرير» (**المصدر نفسه**).

وفي محاولة جديدة لتقييم الاوضاع الناجمة عن فشل مهمة مورفي الاخيرة بدأ الاردن وم.ت.ف. سلسلة من المباحثات واللقاءات على مستوى القمة من اجل بحث الخطوات المشتركة الواجب القيام بها على صعيد التحرك الديبلوماسي والسياسي لايجاد حل للقضية الفلسطينية على ضوء فشل مهمة المبعوث الاميركي والتهديدات الاسرائيلية بضرب الاردن والاعلان الاميركي الاخير الذي تضمن عزم الادارة الاميركية على استئناف مهمة مورفي من جديد في المنطقة. وقد التقى ياسر عرفات فور وصوله عمّان يوم ١٩٨٥/٩/٧ مع الملك حسين عاهل الاردن. وافادت المصادر الاردنية بـ «انه قد جرى في اللقاء عرض شامل للموقف العربي الراهن والتطورات على الساحة الفلسطينية وخطوات التنسيق للمرحلة المقبلة على صعيد التحرك الاردني ـ الفلسطيني المشترك في ضوء اتفاق عمان الموقع في الحادي عشر من شباط (فبراير) الماضي» (**السفير**، ١٩٨٥/٩/٨).

لجنة تنقية الاجواء

لعل التطور البارز في العلاقات العربية هو تحرك لجنة تنقية الاجواء العربية للقيام بمهمتها وفقاً لقرارات قمة الدار البيضاء التي عقدت يوم ١٩٨٥/٨/٧. وتضم اللجنة الامير عبدالله بن عبد العزيز، ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، ومحمد مزالي، الوزير الاول التونسي، والشاذلي القليبي، الامين العام للجامعة العربية (**الشرق الأوسط**، ١٩٨٥/٩/١١).

وكانت اللجنة قد التقت في عمان بتاريخ ١٩٨٥/٩/١٠ بالعاهل الاردني الذي اكد ترحيب بلاده بأي مسعى عربي مخلص بناء، يهدف إلى جمع العرب وتوحيد صفوفهم توخياً للمصلحة العربية العليا، وخاصة تجاه القضية الفلسطينية (**الراي**، ١٩٨٥/٩/١١).

وفي بغداد، اكد الرئيس العراقي استعداده للتعاون مع لجنة الوساطة العربية، وقال: «إن بلاده تدعم عمل اللجنة وتسعى إلى تحقيق التضامن وتعمل من أجله بالنظر الى المخاطر والتحديات التي تواجه الامة العربية» (**الشرق الأوسط**، ١٩٨٥/٩/١٣).

وطبقاً لما اورده مصدر موثوق في اللجنة، فإن لجنة المصالحة العربية، قد توصلت إلى استنتاج هام بشأن المصالحة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية مفاده «انه إذا ما تمت المصالحة بين دمشق وكل من عمان وبغداد، فان المصالحة بين دمشق والمنظمة هي تحصيل حاصل». واوضح المصدر «ان السوريين اعلموا اللجنة بهذه الحقيقة قبل أن تبدأ اعمالها، وهذا هو سبب عدم التقاء وفد المصالحة العربية مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اثناء وجوده في عمان» (**القبس**، ١٩٨٥/٩/١٣).

وفي رواية لها من عمان ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية بتاريخ ١٩٨٥/٩/٤ «ان لجنة المصالحة العربية نجحت في ترتيب لقاء بين مسؤولين اردنيين وسوريين في المملكة العربية السعودية». وتعذر على الوكالة معرفة ما إذا كان العراق سيشترك في هذا اللقاء.

في عمان «رحبت الاوساط الاردنية بهذا اللقاء، واشارت الى ان لكل من سوريا والاردن مواقف مبدئية متماثلة فيما يتعلق بضرورة التوصل الى حل سياسي للنزاع في الشرق الاوسط في إطار مؤتمر دولي (**وكالة الصحافة الفرنسية**، ١٩٨٥/٩/١٤). وذكر مصدر رسمي في عمان «أن التوصل إلى تنسيق في المواقف السورية ـ الاردنية أمر ضروري في مواجهة التهديدات الاسرائيلية للبلدين في الايام الماضية». واضاف المصدر «ان احتمال انعقاد قمة بين ريغان وغورباتشيوف في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم من شأنه أن يدفع الدول العربية الى محاولة التوصل إلى اتفاق عام، وتحديد المواقف المشتركة بينها» (**المصدر نفسه**). وكان عضوا لجنة